سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 464 الأربعاء 2014/6/11

عمار قربي: السوريون بحاجة لثورة جديدة لاستعادة القرار

في لقاء أجراه موقع "البوصلة" مع الدكتور عمار قربي أمين عام تيار التغيير الوطني السوري استعرض فيه المشهد السياسي الدولي والإقليمي وطرح رواه لمواطن الخلل والقصور في المشهد السوري وخصوصا على صعيد المعارضة السورية التي تاهت في دروب السياسة الدولية التي تجاذبتها وأبعدتها عن المسار الذي كان يجب أن تسير فيه لتحقيق أهداف الثورة السورية وأسقطتها في مستنقع الولاءات المأجورة بعيدا عن الولاء للشعب الذي خرج منتفضا ضد الفساد والظلم ثار لاستعادة حريته وكرامته.

وتحدث "البوصلة" عن الدكتور عمار الطبيب السوري الذي ساهم في العام 1987 في التأسيس مع آخرين لما سمي وقتها بـ"حركة الاشتراكيين العرب"، لكن التجربة انتهت عام 1995 واكتشف "قربي" في ساعة من الصدق والمصارحة مع الذات أنه غير مؤمن بأن العمل الحزبي في سوريا يشكل أولوية، وفي هذا الصدد يقول قربي: "لم أعد أؤمن بالعمل الحزبي في سوريا، رأيت أن الناس غير مهتمين، واكتشفت أن مهمة بناء مجتمع مدني يجب أن يكون أولوية، وخلال ذلك لابد أن يترافق هذا السعي مع العمل إلى بناء دولة المؤسسات والقانون".

ومع انسداد الأفق السياسي توجه للعمل النقابي وتبوّأ مناصب نقابية مختلفة مخترقا قوائم الجبهة الوطنية التقدمية، شارك في ربيع دمشق من بدايته وكان عضوا بارزا في لجان إحياء المجتمع المدني، وأسس مع آخرين المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا عام 2003 وكان الناطق الرسمي باسمها، كما أنه ترأس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا منذ عام 2007 وحتى الآن، وهو عضو في أكثر من منظمة حقوقية ومجتمع مدني دولية منها عضوية مجلس الأمناء في المنظمة العربية بالقاهرة، ومنسق المنبر السوري لمنظمات المجتمع المدني الغير حكومية، كما أنه عضو في المكتب التنفيذي للفيدرالية السورية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية للإصلاح الجنائي، إضافة لعضويته في التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية وسكرتارية التحالف العربي من أجل دارفور، وعضوية التحالف الدولي لمحكمة الجنايات الدولية ICCC.. وله عدة كتب حقوقية وسياسية وحول اللاجئين وأوضاع السجون.

وأضاف الموقع أنه ومع اندلاع الثورة السورية كان " قربي" من أوائل من انخرطوا فيها ودعموها، وساهم بتنظيم أول مؤتمر وطني بعد شهر من الثورة في مدينة أنطاليا التركية وانتخب كأمين عام للمؤتمر ومكتبه التنفيذي، والذي تحول فيما بعد لتيار التغيير الوطني الذي يشغل منصب أمينه العام، وهو تيار مرخص في أربع دول وله 13 مكتب في دول مختلفة، وكان له بصمات واضحة في تجميد عضوية الحكومة السورية في الجامعة العربية وإرسال المراقبين العرب ومن ثم الدوليين في بداية الأحداث، كما ساهم في إقرار العقوبات الاقتصادية على بعض المسؤولين السوريين، إضافة لعمله مع مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والتي أرسلت عدة لجان تحقيق وتقصي حقائق وأصدرت العديد من التقارير الدورية المناصرة لقضية الشعب السوري.

ونوه " البوصلة" إلى أن " قربي" لم ينضم للمجلس الوطني رغم كل المحاولات لضمّه، وفضل أن يشارك في المؤتمر الوطني الجامع في القاهرة تحت قبة الجامعة العربية والذي أصدر وثيقتان لا تزالان ساريتان حتى الآن، كما أنه لم ينضم للائتلاف الوطني السوري بل عرف بمعارضته الشديدة له ولسياساته.

وبسؤال موقع "البوصلة" للقربي عما وصلت إليه الثورة السورية من مفترق طرق كثيرة خلال مسيرتها ومرورها بتحولات هائلة، حتى وصلنا إلى هذه المرحلة، وتقييمه لوضع الثورة الحالي قال الدكتور قربي: "الثورة السورية في طورها الأول كانت حالة سلمية شعبية عامّة لكل الشعب السوري، وشاملة لكل التراب السوري، وأهم تحول في مسيرتها هو تحوّل قسم منها إلى حمل السلاح لحماية المتظاهرين السلميين من بطش النظام، وعندها تدخّلت عوامل كثيرة، ومصالح متوافقة، بما فيها مصلحة النظام نفسه، في ترسيخ هذا التسليح كبديل للحراك السلمي، وتعزيزه ودعمه، مما أدى إلى انسحاب الثورة السلمية لصالح العمل المسلّح المتعدد

الانتماءات والولاءات، والذي عُمل على إبقائه ضعيفاً، في ظل عدم التوازن الأساسي بين قوات نظامية مدعومة مادياً ولوجستيا ودبلوماسيا، وتجييش طائفي هائل، وغض نظر دولي عن كل ذلك. وباختصار عمل الجميع بقصد وبدون قصد، على إنهاء الثورة السلمية التي لم يكن باستطاعة النظام مواجهتها والانتصار عليها أخلاقيا وعسكريا إلى النهاية، ونجح النظام نتيجة كل ماسبق إلى جر الثورة إلى ميدانه الذي لا يبرع إلا فيه".

وعن تصدر الأطر التوافقية العديدة، وصولا إلى الائتلاف المشهد السياسي الثوري السوري، والآن تطلق دعوات لعقد مؤتمر وطني عام، وعن موقفه من الائتلاف ومن المؤتمر الوطني المزمع عقده، قال "قربي": إنه "لا يوجد مشهد سياسي ثوري، يوجد حالة ثورية، ويوجد حال سياسي، والتزويج بينهما غير مشروع، بل إن التداخل بين المفهومين هو ما سبب حالة الفوضى والنكوص التي أصابت الثورة والسياسة معاً. قلنا أن الثورة انطلقت بهدف إنهاء الفساد، ومحاكمة المسؤولين عن إنتاج هذا الفساد وتبعاته على الدولة والمجتمع السوريين، وتحولّت الأهداف إلى إسقاط النظام بسبب رد فعل السلطة الوحشي على المظاهرات الشعبية السلمية، وكانت حالة ثورية شعبية جامعة، وانتشرت على هذا الأساس إلى كل عموم سوريا، وهنا تدخلت السياسة المترهّلة بالثورة الشابّة، وبدل اللحاق بالثورة، جهدت المعارضة على إلحاق الثورة بأطرها السياسية المتخشّبة أو الطارئة المشكلّة على عَجَل ومرجعياتها الايديولوجية، وبدل التخلي عن الانتماءات الحزبية الضيقة والانخراط بالعمل الثوري الوطني الخالص، عملوا على شد الثورة إلى أطرهم وتوجّهاتهم، الأمر الذي مزّق الثورة، وشتت جهود الثوار".

وأضاف "قربي" أن "الائتلاف وقبله المجلس الوطني، هي محاولات للتوافق المحاصصي الغير العادل بين هذه القوى السياسية أو بعض الشخصيات بالأحرى لأنه لا توجد في سوريا اطر سياسية حقيقية، وهو توافق من الأعلى، وتم بالارتباط المباشر بالقوى الإقليمية والدولية، بعيدا عن رغبات الشارع واحتياجاته، رغم محاولة تصوير تمثيل هذا الشارع في هذه الأشكال الممسوخة، وجاء الاعتراف الدولي بها على هذا الأساس تحديداً، وليس لرغبة هذه الدول بانتصار الشارع. وبالنسبة للمؤتمر الوطني المزمع الدعوة إليه، لا يمكننا أن نحكم عليه سلفا، فإذا سار في نفس طريق المجلس والائتلاف، فمصيره سيكون الفشل مثلهما، أما إذا قرر استدراك الخطأ الأول، وقرر الالتحاق بالثورة، وليس اختطافها واختطاف تمثيلها، وبذل كل الجهود لإعادة الثورة إلى الشارع، سنكون من الداعمين له".

وعن تقييمه للموقف الدولي من الحراك الثوري السوري، وما المطلوب منه في المرحلة القادمة، قال أمين عام تيار التغيير الوطني: "المواقف الدولية رهينة مصالحها فالدول ليست جمعيات خيرية أبداً، والمجتمع الدولي يتحرك بين محورين، الأول أنه ترك إدارة الصراع لوكلائه الإقليميين وتحديدا بين قطر والسعودية وتركية مع ما تحمله تلك الدول من خلافات بينية تجعل الغرب الحكم الأساسي والمرجع الوحيد لفض نزاعاتها، أما المحور الثاني فهو الإبقاء على توازن الصراع في سوريا بما يحقق مصالح تلك الدول، فنظرة سريعة إلى المشهد يحيلنا لأن الحرب الدائرة الآن تستنزف كل أعداء الدول الغربية من قاعدة " داعش ونصرة" ونظام وحزب الله وإيران، فإيران التي لم يستطع الغرب بحصارها من ربع قرن أن يستنزفها تئن اليوم ماليا وبشريا في سوريا، كما أن حزب الله قد فقد كل وهجه وتحول بنظر السوريين وأغلب العرب من مقاومة شريفة للعدو الإسرائيلي إلى مليشيا طائفية تقاتل دفاعا عن الاستبداد، وعلى العكس بدأت صورة إسرائيل تلوح لبعض السوريين على أنها المنقذ عبر ضربات جراحية وزيارات إعلامية للجرحى، أما القاعدة والأصوليين فقد أفرغت الدول كل حمولتها منهم في سوريا وأغلقت أبوابها أمامهم اذ بعد تشجيعها على القتال ضد الأسد تبرأت ممن يقاتل ولاحقته، ناهيك عن التنازلات التي حصلت عليها تلك الدول من النظام السوري لقاء سياسة الغرب هذه، إذ إن تسليم الأسلحة الكيميائية لم يهدف فقط لسحبه من النظام أو كرمى لعيون إسرائيل فقط، بل أيضا سحب هذا السلاح من الاستراتيجية السورية المستقبلية أياً كان مصير الحكم، وهذا لم يكن التنازل الوحيد، حيث سبقه ولايزال تعاون استخباراتي مكثف لم ينقطع بين الغرب والنظام حول الأصوليين ومعلومات تخص حماس وتنظيم الجهاد الإسلامي وغيره.. وأخيرا كانت سوريا الدجاجة التي تبيض ذهبا للغرب، فعبرها يتم المساومة مع الروس حول أوكرانيا وسواها، وفيها تباع الأسلحة عبر وسطاء، إضافة إلى أن الغرب أصبح كحائط المبكى أمام الدول المتضررة من اللاجئين أو تلك المتحمسة لإسقاط الاسد والتي تدق أبواب الغرب طلبا لقرار دولي أو دعم عسكري".

وأضاف دكتور قربي: " المعارضة السورية بشقيها الموالي للغرب والشرق، وأقصد هنا روسيا وإيران، لم تتعامل معهم على أساس وطني بل غلبت مصالحها الشخصية

واستعجلت باستقوائها بالدول على بعضهم البعض مما سهل مهمة تلك الدول في السيطرة على المشهد بشكل كامل. طبعا أنا لا أعيب التعامل مع الغرب ولا مع روسيا أو حتى إيران، لكن ما أعيبه هو التعامل من أجل دعم هذا أو ذاك أو من أجل دراهم هنا أو ريالات هناك، وكان المفترض أن يتم التعامل على أساس المصلحة السورية أولا وأخيراً، فهناك مروحة واسعة جدا من المصالح المشتركة بيننا كسوريين وبين مصالح تلك الدول، فكان الاهتمام بالاعتراف والسفارات والمناصب بدلا من الاهتمام بالاستراتيجيات والتدريب والعمل المشترك..

للأسف أصبح الفاعلون في القضية السورية ليسوا سوريين، بل حتى أولئك المعارضون السوريون أصبحوا يمثلون توجهات الدول الداعمة لهم ومصالحها بدلا من مصالح شعبنا وأمتنا، لكن في النهاية أنا لست متشائما لأن الشعب السوري صاحب الكلمة الفيصل، لازال بعيدا عن أسواق البيع والشراء وما تشهده الأروقة السورية بالداخل حراك حقيقي جدي يتصاعد باضطراد وهدوء من أجل استعادة كل الأوراق والعودة بالثورة السورية إلى قرارها الوطني بعيدا عن كل المزايدات والمزادات".

وعن رؤيته للحل قال دكتور قربي: "الحل هو الثورة الجديدة، بكل معانيها، أن تعاد للأرض، للشارع، وهذا ليس صعبا أو مستحيلاً، فالدعوة للثورة الأولى كانت في ظروف أصعب مما نحن عليه اليوم.. النظام اليوم منهك، وكذلك داعموه، وجرى خلال هذه الأزمة إعادة ترتيب مراكز القوى داخل النظام، ودخلت قوى متنفّذة جديدة، متمثّلة بالقوات الإيرانية الرسمية الأكثر تنظيماً وسطوة حتى على بعض أركان النظام نفسه، ما أدى إلى صراع داخلي، وحرب باردة داخل بنية النظام السوري، ظهرت تجلياتها في الكثير من المواقف والمعارك وحتى صفقات التبادل والهدن التي تمت في الفترة الأخيرة. والشعب السوري أيضا أصبح أكثر نضجا ثوريا، وأكثر تنظيما (من الأسفل)، وذابت الكثير من الانتماءات الضيقة لصالح الانتماء الوطني، على المستوى الشعبي، والشعب السوري اليوم قادر ليس فقط على طرح برنامج ثوري مرحلي لإسقاط السلطة وتغيير النظام فقط؛ بل وطرح برنامج بناء وطني متكامل، وعلى القوى السياسية الوطنية أن تقف خلف الشارع، والسماح للثورة بفرز طليعتها الثورية بنفسها من خلال المعترك الثوري الحقيقي على الأرض".

تواصل القصف على دمشق وحلب يوقع عشرات الضحايا من المدنيين

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء في سوريا استطاعت لجان التنسيق توثيق خمسة وخمسين شهيداً بينهم ثمان سيدات وخمسة عشر طفلا وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حلب، وستة شهداء في كل من إدلب ودرعا، وشهيد في كل من حماة واللاذقية.

وقالت مصادر إعلامية إن قوات الأسد ارتكبت مجزرة جديدة مساء يوم أمس الثلاثاء بحق مدنيين حاولوا الهروب من الحصار والجوع في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث قصفت قوات الأسد بالطائرات الحربية المدنيين أثناء تجمعهم بالقرب من العبارة للخروج من معبر مدينة حرستا إلى الغرب، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى.

وذكرت المصادر أن الغارات الجوية أسفرت عن استشهاد خمسة أطفال وسيدتين، والعدد مرشح للارتفاع بسبب سقوط عشرات الجرحى الآخرين، وكان المدنيون يحاولون الخروج من الغوطة الشرقية بسبب الجوع وقلة المواد الغذائية وعدم توفر سبل العيش والحياة الناتجة عن الحصار الذي تفرضه قوات الأسد والميليشيات الشيعية منذ أكثر من عام.

هذا فيما صعدت قوات النظام السوري قصفها الجوي والمدفعي للأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في ديرالزور ومناطق أخرى في ريف دمشق وحلب، بينما سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على معبر اليعربية على الحدود مع العراق.

وأفاد ناشطون بأن الطيران الحربي شن ثماني غارات على أحياء الحميدية والشيخ ياسين المكتظة بالسكان في ديرالزور، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى بين المدنيين وخلف دمارا واسعا في هذه المناطق.

في هذه الأثناء قال ناشطون إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيطر على معبر اليعربية الحدودي الذي يربط سوريا بالعراق ويعتبر أحد ثلاثة معابر بين البلدين.

وأضافت مصادر من التنظيم أن عناصر من وحدات الحماية الشعبية الكردية انسحبت من الجانب السوري بعد ذلك إلى مدينة اليعربية شمال الحسكة.

وفي ريف دمشق أفاد ناشطون بمقتل أربعة أطفال وامرأتين وسقوط عدد من الجرحى جراء قصف الطيران الحربي لبلدة مسرابا. كما استهدفت غارات دوما والمليحة وبساتين بلدة رنكوس وبلدة خان الشيح وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وسقطت قذائف على بلدة المقيلبية.

وفي حمص أصدرت غرفة العمليات التابعة لكتائب المعارضة في حي الوعر بيانا قالت فيه إن النظام السوري قدم لها ورقة تفاوض. وأضافت أن الورقة تضمنت عدة نقاط على رأسها فتح مكتب لوسيط إيراني للعمل على تسوية الأوضاع داخل الحي الذي تقطنه آلاف من العائلات والنازحين من أحياء حمص القديمة.

يأتي ذلك في وقت أفاد فيه ناشطون بأن ستة أشخاص، بينهم طفل، جرحوا جراء قصف قوات النظام حي الوعر. كما قصفت تلك القوات بالهاون والمدفعية مدينة تلبيسة في ريف حمص.

وفي حماة قتلت امرأة وأصيب عدة أشخاص بجروح إثر غارة جوية على منطقة تل الشيخ حديد في ريف المدينة بالتزامن. وشمل القصف أيضا عقيربات وحمادة عمر وشير مغار بريف حماة.

يأتي ذلك بينما استهدفت مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة أحياء المواصلات والصاخور وبستان الباشا وحي الشعار وقاضي عسكر والأشرفية والمدينة الصناعية بحلب.

وفي إدلب شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الهبيط ومدينة معرة النعمان بريف إدلب، بينما قتل جنديان من قوات النظام إثر سقوط قذيفة هاون قرب السرايا في جسر الشغور بريف إدلب.

في الوقت ذاته قصفت مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة حي طريق السد في درعا، وقصفت بالمدفعية بلدة اليادودة في ريف درعا، بينما قتلت طفلة برصاص قناصة النظام في مخيم درعا.

الإبراهيمي: النظام السوري أرسل وفده إلى جنيف بأمر من روسيا

قال الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي والعربي السابق إلى سوريا إن ممثلي نظام الأسد قالوا علناً في جنيف، إننا ننتصر ولسنا بحاجة إلى مفاوضات، ما يؤكد أن نظام الأسد قبل الذهاب إلى جنيف شكلياً وبأمر من روسيا لا أكثر.

وقد جاءت هذه التصريحات عبر مقابلة مع قناة فرانس 24، وبعد أقل من أسبوع من مقابلة مع صحيفة دير شبيغل الألمانية.

وقال الإبراهيمي خلال المقابلة تعليقاً على عمليات استخدام الكيميائي في سوريا، إن الأمم المتحدة أمرت بعثة التحقيق إلى سوريا بأن تبحث أمر استخدام الكيميائي من عدمه دون أن تحدد الجهة التي قامت باستخدامه.

ورغم عدم حديث أية جهة عن الطرف الذي استخدم الكيميائي في خان العسل، قال الإبراهيمي إن الدلائل تشير إلى استخدام المعارضة لمواد كيميائية في خان العسل وليس أسلحة كيميائية.

وأثار تصريح الإبراهيمي جدلاً واسعاً، كما تم تحريفه من قبل وسائل الإعلام المؤيدة التي أشارت إلى أن الإبراهيمي كشف استخدام المعارضة للسلاح الكيميائي في خان العسل.

وعلق ناشطون على تصريح الإبراهيمي بالقول : " كيف له أن يعرف بالدلائل وهو الذي أشار إلى أن البعثة قامت بالتأكد من الاستخدام ولم تبحث بالجهة الفاعلة، ثم كيف يتم استخدام مواد كيميائية تتسبب بمقتل البشر دون أسلحة ؟ ".

أما عن الكيميائي الذي استخدم في الغوطة فقال الإبراهيمي إن الجميع متأكد من استخدام النظام للسلاح الكيميائي بنسبة 100%، والدلائل موجودة كذلك.

يذكر أن الإبراهيمي قال في مقابلة سابقة، إن بشار الأسد يعمل بوجود آلاف المعتقلين السياسيين في السجون، إلى جانب معرفته بالبراميل التي تلقى فوق المدنيين وتدمر المدن.

جنبلاط ينفي صفة العروبة عن سوريا المرتهنة حاليا لإيران

اعتبر النائب اللبناني وليد جنبلاط رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" اللبناني، يوم أمس الثلاثاء، أن سوريا لم تعد عربية لأن قرارها لم يعد بيدها، لافتًا إلى أنه لا شرعية لأي نظام يقتل شعبه.

وقال "جنبلاط"، في لقاء على إحدى المحطات الفضائية، إن سوريا انتهت مع الرئيس بشار الأسد، حيث كانت هناك دولة وحولها إلى عصابة تتحكم بالشعب.

وأضاف: أنا عربي أعترض على سياسة إيران في المنطقة تجاه الشعب السوري، وهناك وصلة استراتيجية جديدة تهدف لوصولها إلى البحر المتوسط، ولن تتخلى عن مكسب وصولها إليه خلال السيطرة على حمص، وسكان حمص الأصليون لن يعودوا إليها.

وحول "حزب الله"، بيّن "جنبلاط"، أن حسن نصر الله، الأمين العام للحزب، لا يستطيع أخلاقيًا أن يعتبر نصف الشعب السوري من التكفيريين، لافتًا إلى أنه منذ اندلاع الثورة السورية اتفقت مع حزب الله على تنظيم الخلاف فيما بيننا.

الكريدي تلتقي ارسلان في تنسيق درزي سوري لبناني

التقى الأمير طلال مجيد أرسلان أمير طائفة الموحدين الدروز في قصره بخلدة بالمعارضة السورية ميس الكريدي ابنة السويداء والقيادية في هيئة العمل الوطني التي اعلن عنها مؤخرا في دمشق، وقد حضر اللقاء السيد نضال السبع وهو صديق لمعارضة الداخل ووسيط في مبادرة جنيف 2.

جرى التركيز على نقاط التوافق التي تمثل ثوابت تؤكد على وحدة سوريا أرضا وشعبا والعداء التاريخي للعدو الصهيوني حيث اعتبرا أن الصراع العربي الصهيوني صراع أساسي ووحيد لا ينتهي إلا باستعادة كل شبر من الأراضي المحتلة فيما يبدو انه رد غير مباشر على اتصالات المعارضة السورية الأخيرة مع إسرائيل وخاصة لجهة المحسوبين منهم على الزعيم الدرزي الآخر وليد جنبلاط.

كما كان واضحا ان من ضمن نقاط التلاقي ايضا بين الطرفين هو رفض حمل السلاح المنتشر في سوريا والعسكرة وما تجره من ويلات وما يجر السلاح على حامله من كوارث تضر بالأبرياء والمناطق السكنية وبالتالي فالخيارات السلمية تسمح بإيصال الصوت والمطالب المشروعة للشعوب بينما تحمل الحرب نتائج كارثية على الجميع.

واتفق الطرفان على انه في المشهد السوري لابد من حل سياسي يفتح بوابة العمل السياسي للجميع تمهيدا للدخول في عملية سياسية تحقق التغيير الديمقراطي السلمي التدريجي وتشق الطريق لمرحلة التحول الديمقراطي وبناء المؤسسات ونشر فكر المواطنة وإرساء قواعد التعددية السياسية، لأنه الضامن الحقيقي للعيش المشترك والسلم الأهلي والأمان المجتمعي على حد قولهما.

وقد أبدى الأمير أرسلان أجواءا إيجابية للتعاون مع المعارضة الداخلية التي ترفض الارتهان للخارج وتتسم بالارتباط مع الجماهير على أرضية الوصول لصيغ للعمل المشترك من أجل عقد مؤتمر وطني عام في دمشق بين السلطة والمعارضة على قاعدة حقن دم الأبرياء ووقف القتل.. على حد قوله.

السلطات السورية تبدأ بالإفراج عن المعتقلين المشمولين بمرسوم العفو

بدأت السلطات السورية الإفراج عن المعتقلين المشمولين بمرسوم العفو الذي أصدره بشار الأسد بعد نحو أسبوع من إعادة انتخابه، وذلك بحسب ما أفاد به المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية.

وأوضح رئيس المركز أنور البني أن السلطات باشرت منذ أمس إخلاء سبيل معتقلين يشملهم العفو، وقدر عدد الذين تم الإفراج عنهم أمس من سجن عدرا في ريف دمشق بالعشرات، مضيفا أنه سيتم اليوم الإفراج عن دفعة جديدة.

وعن الإجراءات التي تتم لتعيين المعتقلين الذين يشملهم الإفراج، بيّن البني، الناشط في مجال حقوق الإنسان، أن "محكمة الإرهاب" والمحاكم الجنائية تدرس ملفات المعنيين المحالة إليها، وتحيل طلب الإفراج إلى إدارات السجون ليتم إخلاء المشمولين بمرسوم العفو كل بحسب حالته.

وعن المعتقلين في الفروع الأمنية والذين يتم التحقيق معهم ولم توجه إليهم التهم بعد، قال إن أمر الإفراج عنهم يتوقف على الفروع الأمنية التي تقدر ما إذا كانت التهم الموجهة إليهم مشمولة بالعفو أم لا؟.

ولفت البني إلى أن السلطات قررت الإفراج عن الناشطة رنيم معتوق التي اعتقلتها الأجهزة الأمنية في فبراير/شباط الماضي، وهي ابنة الحقوقي خليل معتوق المعتقل منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012 مع زميله محمد ظاظا.

وأشار البني إلى أن العفو يفترض أن يشمل المعتوق نفسه أيضا بالإضافة إلى عدد من النشطاء والحقوقيين والأطباء بينهم الإعلامي الناشط مازن درويش وزميلاه المدون حسين غرير وهاني الزيتاني الذين اعتقلتهم السلطات الأمنية في فبراير/شباط 2012، بالإضافة إلى الكاتب عدنان زراعي والفنان زكي كورديلو والطبيب جلال نوفل وآخرين. وسيشمل العفو أيضا عبد العزيز الخير المسؤول في هيئة التنسيق الوطنية من معارضة الداخل المقبولة من النظام.

وكان الأسد قد أصدر يوم الاثنين الفائت "عفوا عاما" هو الأكثر شمولا منذ بدء الأزمة في منتصف مارس/آذار 2011، ويشمل للمرة الأولى جرائم متعلقة بقانون الإرهاب الصادر بعد بدء الأزمة والذي اعتقلت السلطات على أساسه آلاف الأشخاص.

وقال وزير العدل نجم الأحمد إن قرار العفو يأتي في إطار ما دعاه التسامح الاجتماعي واللحمة الوطنية ومتطلبات العيش المشترك وعلى خلفية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في الميادين كافة، وفق تعبيره.

وفي حال تطبيق العفو بحذافيره، فسيشمل الإفراج عن عشرات آلاف المعتقلين في السجون السورية. وقد سبق للأسد الذي أعيد انتخابه الثلاثاء الماضي لولاية رئاسية ثالثة أن أصدر قرارات عفو عدة منذ بدء الأزمة السورية منتصف مارس/آذار 2011، أبرزها في 31 مايو/أيار و21 يونيو/حزيران 2011، و15 يناير/كانون الثاني 2012، و16 أبريل/نيسان 2013.

الخارجية الأمريكية تسخر من عفو الأسد وتصفه بعديم الرحمة

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عدم ثقتها بإعلان رئيس النظام السوري بشار الأسد العفو المشروط على المعارضة السورية.

حيث قالت نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف أثناء موجزها الصحفي من العاصمة واشنطن، الاثنين، "أعتقد أن هذا النظام بلا رحمة، ومستعد لإبقاء الأطفال في الأسر، ومستعد لاستخدام الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة".

وأضافت هارف ساخرة "أرغب برؤية تفاصيل هذا العفو المقترح، أرغب جدياً بذلك، لأن النظام لم يظهر على الإطلاق أي احترام لحياة الإنسان في بلاده منذ بداية هذه الأزمة".

كما أشارت إلى أن سجل النظام السوري مليء بـ " التعذيب وسوء المعاملة والقتل والاحتجاز التعسفي لعشرات الآلاف، بما في ذلك أفراد عائلات المعارضين، والإعدام خارج نطاق القضاء لآلاف من السجناء".

وكان بشار الأسد أصدر أمراً بعفو عام عما أسماه "الجرائم المرتكبة" قبل 9 يونيو 2014، وذلك بعد أسبوع على انتخابه لولاية ثالثة.

ومن جهة أخرى، رفضت هارف مجدداً بيان طبيعة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى المعارضة في سوريا، قائلة "نحن لن نحدد كل أنواع المساعدات التي نقدمها للمعارضة المعتدلة، لكن هدفنا من كل ما نفعله هو تغيير موازين القوى على الأرض، لدفع النظام إلى العودة إلى طاولة المفاوضات والحصول على حل دبلوماسي".

وأكدت أن أحد أسباب تدقيق خلفيات من تمنحهم الولايات المتحدة مساعداتها هو " ألا تقع المساعدات في أيدي المنظمات الإرهابية أو حتى صنع المزيد من إراقة الدماء التي شهدناها مسبقاً". وأوضحت أن "واشنطن لن تواصل إرسال المساعدات إلى سوريا فحسب، ولكن ستزيدها"، دون أن تورد المزيد من التفاصيل.

كما وصفت ممثلة الخارجية الأمريكية الجهود الدبلوماسية للتفاوض مع النظام السوري بـ "المتوقفة مؤقتاً" بسبب رفض النظام السوري للتفاوض.

وقالت "لقد عملنا مع الأمم المتحدة والروس لنرى إذا ما كان من الممكن مواصلة هذا الطريق، لكن إذا لم يرغب نظام الأسد بالقدوم إلى طاولة المفاوضات والتحدث بواقعية عن حل دبلوماسي وجهاز حكم انتقالي فلن نمضي قدماً في المفاوضات".

ردود فعل متباينة في الشارع التونسي بسبب فتح مكتب إداري في دمشق

أثار قرار السلطات التونسية فتح "مكتب إداري لها" في العاصمة السورية دمشق ردود فعل متباينة في تونس بين مرحب بهذه الخطوة يرى أنها تخدم مصالح الجالية التونسية ومتحفظ على الإجراء، الذي يأتي بعد مرور أكثر من عامين عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري.

وأعرب الرئيس التونسي منصف المرزوقي الذي يشرف على السياسة الخارجية للبلاد عن موافقته على قرار افتتاح المكتب الصادر عن وزارة الخارجية مؤكدا أنه لا يعني "مطلقا عودة العلاقات مع سوريا".

وعن سبب فتح هذا المكتب قال المتحدث باسم وزارة الخارجية مختار الشواشي إنه يأتي "استجابة لمصالح الجالية التونسية التي تعيش وضعا صعبا في سوريا، واتخاذ هذا الإجراء جاء عقب تشاور وتنسيق بين وزارة الخارجية ورئاسة الجمهورية التونسية".

وأوضح الشواشي أن هذا المكتب سيفتح "قريبا" لكنه لم يحدد تاريخا لذلك، مؤكدا أنه "سيكتفي بتقديم خدمات إدارية واجتماعية للتونسيين في سوريا الذين كان يبلغ عددهم نحو ستة آلاف قبل أن تقطع تونس علاقاتها مع النظام السوري في إطار الضغوط الدولية على الرئيس بشار الأسد".

وردا على سؤال عن ما إذا كان القرار يشي بنية السلطات التونسية لعودة السفير السوري إلى تونس وتطبيع العلاقات مع النظام السوري؟ قال الشواشي "هذا المكتب له مهمة

إدارية بحتة"، نافيا أن يكون مدخلا لاسترجاع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا "بأي شكل".

واختلفت ردود فعل الأحزاب السياسية التونسية إزاء القرار رغم أنها لا ترى فيه نية لاسترجاع العلاقات المقطوعة مع سوريا، في وقت ذهب عدد من المحللين السياسيين إلى القول بإمكانية ذوبان الثلج في العلاقات التونسية السورية.

وقال المتحدث باسم حركة النهضة زياد العذاري إن حزبه " لا يرى مانعا في إقدام السلطات التونسية على فتح مكتب يعنى بتقديم الخدمات الإدارية للجالية التونسية"، مستبعدا أن يكون هذا المكتب تمهيدا لعودة العلاقات الدبلوماسية بين تونس والنظام السوري.

أما القيادي في حزب المؤتمر سليم بن حميدان فأبدى تحفظ حزبه من فتح مكتب بدمشق " حتى ولو كان لأغراض إدارية"، مشيرا إلى أنه " لا توجد مبررات لعودة العلاقات مع النظام السوري الذي لا يجب تزكيته بأي شكل كان من منطلق أخلاقي نصرة للثورات العربية".

من جهته يرى الناطق باسم حركة نداء تونس لزهر العكرمي أن فتح مكتب إداري بدمشق "خطوة محتشمة لا تصلح ما أفسده سابقا قطع العلاقات الدبلوماسية بطريقة مجانية مما حرم تونس من لعب دورها في الساحة العربية"، مطالبا بعودة العلاقات مع سوريا "بسرعة".

ويشاركه الرأي الناطق باسم الحزب الجمهوري عصام الشابي الذي يعتبر فتح المكتب التونسي " خطوة ضعيفة ودون المأمول ولا ترتقي إلى مستوى الحلول العاجلة لمساعدة الجالية التونسية"، معتبرا أن قطع العلاقات كان خطأ دبلوماسيا وجب تصحيحه.

في المقابل رحب المتحدث باسم حزب التكتل محمد بالنور بالإجراء الأخير، مؤكدا أنه "خطوة ضرورية وأكيدة لحماية مصالح الجالية التونسية"، واعتبر أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا "لم يعط النتيجة المرجوة ولم يحفظ حقوق الجالية التونسية".

وبعيدا عن رأي الأحزاب قال رئيس "جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج" محمد إقبال بن رجب إن فتح مكتب بدمشق " خطوة إيجابية" رغم أنه استغرب من عدم تحديد موعد عمله. وطالب بالتسريع في تمثيل التونسيين بسوريا ولا سيما المعتقلين منهم بالسجون.

يذكر أن العرف الدبلوماسي بين الدول يتضمن مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا يعني أن حصول السلطات التونسية على موافقة النظام السوري لفتح مكتبها في دمشق سيفتح الطريق أمام السلطات السورية لفتح مكتب مماثل في تونس. الجزيرة.

لقاء بين المراقب العام للإخوان في سوريا وإيرانيين

قالت قناة العربية إن أنباءً رشحت عن احتمال عقد لقاء بين المراقب العام للإخوان المسلمين السوريين وإيرانيين بوجود إيرانيين في أنقرة، وكان علي صدر الدين البيانوني، المراقب العام السابق لجماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا أعلن استقالته من عضوية الائتلاف السوري المعارض، احتجاجًا على تهنئة الائتلاف ممثلاً برئيسه الجربا، للرئيس عبدالفتاح السيسي بفوزه بالانتخابات الرئاسية، فيما عده انحرافًا عن النهج الثوري.

وفي رسالة وجهها البيانوني للهيئة العامة للائتلاف، نشرت على الموقع الرسمي لإخوان سوريا، برّر قرار استقالته بأن الائتلاف "لم يعد يعبّر عن آمال الشعب السوري وتطلّعاته في تحقيق أهداف ثورته المجيدة".

وكذلك بسبب تفاجئه، بحسب قول البيانوني، بتوجيه الائتلاف ممثّلاً برئيسه، رسالة تهنئة لما أسماها " الثورة المضادّة" في مصر "الشقيقة"، يبارك لـ " الانقلابيّين نجاحَهم في الانقضاض على ثورة الشعب المصريّ"، في إشارة إلى ثورة يناير 2011، والتي وصفها بأنها كانت " إحدى الثورات الملهمة لثورة الشعب السوري المندلعة ضد حكم بشار الأسد آذار/مارس 2011".

وهنأ رئيس " الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، أحمد الجربا، مساء الاثنين، عبد الفتاح السيسي، الرئيس الجديد بالمنصب.

الائتلاف يفتتح مكتباً في بروكسل لملاحقة جرائم الأسد

من المقرر أن يتسلم الائتلاف الوطني السوري المعارض المقر المخصص لمكتب الدائرة القانونية التابعة له في العاصمة البلجيكية بروكسل، بحسب تصريحات لمعارض سوري والذي أفاد أيضا أن المكتب سيدشن رسمياً في غضون أيام.

وقال المعارض إن المكتب سيتابع الدعاوى القضائية المرفوعة من قبل المعارضة ضد قيادات النظام السوري المتهمة بارتكاب جرائم

حرب، إضافة إلى نشاطه في استعادة الأموال المهربة من قبل قيادات النظام بالتعاون مع منظمة الشفافية العالمية.

يأتي هذا بعد أن أعلن الائتلاف السوري الوطني المعارض عن تخصيص ميزانية مالية لافتتاح مكتب في بروكسل مهمته ملاحقة جرائم نظام الأسد أمام المحافل الدولية.

الجيش السوري الحر يحذّر من دخول سجناء الموصل إلى سوريا

حذّر الجيش السوري الحر من لجوء مئات السجناء الهاربين من الموصل العراقية إلى سوريا لتعزيز قوة تنظيم "داعش" المنهارة فيها، محملاً الحكومة العراقية المسؤولية عن ذلك.

وفي تصريحات لوكالة "الأناضول"، قال عمر أبو ليلى الناطق باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر– الجبهة الشرقية: "نرجح أن يلجأ السجناء الهاربين من الموصل إلى سوريا، وذلك لنجدة تنظيم "داعش" فيها الذي تنهار قواه تدريجياً فيها"، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية "مسؤولة عن ذلك في حال حصوله".

وهاجم مسلحون من تنظيم "داعش" بالصواريخ والقنابل، في وقت سابق من يوم أمس الثلاثاء، سجن "بادوش" غربي مدينة الموصل شمال العراق، وقاموا بتهريب جميع سجنائه البالغ عددهم 3 آلاف ومن بينهم كبار قياديي القاعدة و"داعش" في العراق، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر إن " مسلحي تنظيم داعش هاجموا منذ فجر اليوم سجن بادوش بناحية بادوش غربي الموصل، وسيطروا عليه ثم قاموا بتهريب جميع السجناء منه"، وذلك بعد إطلاق التنظيم، الليلة الماضية، جميع نزلاء سجني " التسفيرات"، و"مكافحة الإرهاب" في المدينة، لم يبين عددهم.

ولفت الناطق باسم الجيش الحر إلى أن طريقة "تسليم" الموصل لـ"داعش" من قبل الحكومة العراقية وفرار السجناء تثير التساؤلات والاستغراب وتعيد إلى الذاكرة هروب السجناء من سجني " التاجي" و"أبوغريب" قبل نحو عام، ولجوء عدد كبير منهم إلى سوريا.

وتبنى تنظيم "داعش"، يوليو/ تموز الماضي عملية تهريب حوالي 800 سجين من سجني أبوغريب والتاجي في بغداد باستخدام 12 سيارة مفخخة وانتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة بالإضافة إلى قصف 100 قذيفة هاون وآر بي جي.

وأوضح أبو ليلى أن حكومة نوري المالكي متواطئة في هذا الأمر بشكل كامل، وذلك من أجل " بعثرة الأوراق وتصدير الأزمة التي يواجهها الجيش العراقي غربي البلاد إلى الخارج، والحصول على ذريعة لطلب المعونة في القضاء على المتمردين ضد حكومته".

ومنذ نهاية العام الماضي، يشن الجيش العراقي عملية عسكرية واسعة ضد مقاتلي "داعش" في محافظة الأنبار ويحاول طردهم من المناطق التي يسيطرون عليها، قبل أن يعلن التنظيم إحكام سيطرته على الموصل مركز محافظة نينوى شمال العراق يوم أمس الثلاثاء.

وأشار الناطق إلى أن الجيش الحر وقوات المعارضة مستمرون في التصدي لـ"داعش"، وسيقومون بالمثل في حال وصول السجناء الهاربين أو غيرهم لنجدة التنظيم الذي انحسر نفوذه في سوريا بشكل كبير خلال الأشهر القليلة الماضية.

ومنذ نهاية العام الماضي، شنّ الجيش الحر وحلفاؤه من قوات المعارضة أبرزها " جبهة النصرة" و"الجبهة الإسلامية" وانضم إليهم مؤخراً مسلحون من عشائر المنطقة، حملة عسكرية، ما تزال مستمرة، ضد معاقل "داعش" في مناطق بشمال وشرق سوريا، كونهم يتهمون التنظيم بـ"تشويه صورة الثوار والتعامل مع النظام".

وقد أدى ذلك لسقوط قتلى وجرحى من الطرفين وطرد مقاتلي التنظيم من مناطق في محافظات اللاذقية وإدلب وحلب وديرالزور، في حين أن التنظيم ما يزال يحكم قبضته على الرقة ويتخذ منها معقلاً أساسياً لقواته بعد طرد مقاتلي المعارضة منها مؤخراً.

خطف عمال حفر سوريون في لبنان والاستيلاء على معدات عملهم

قالت مصادر إعلامية في بيروت إن مسلحين مجهولين خطفوا عشرة عمال سوريين يعملون لدى أحد المصانع في بلدة رأس بعلبك في منطقة البقاع شرقي لبنان، حيث أشارت المصادر نقلا عن مصدر أمني أن المسلحين قدموا من منطقة الحدود اللبنانية السورية.

وبحسب المصدر الأمني اللبناني فإن المسلحين خطفوا عمالا سوريين ولبنانيين واستولوا على آليات حفر، معربا عن اعتقاده أنهم فروا تجاه الأراضي السورية.

ولم تعلن حتى الآن أي جهة مسؤوليتها عن العملية، ورجح المصدر الأمني أن يكون سبب الخطف الاستيلاء على الآليات، مشيرا إلى أن الجهات الأمنية تعمل على كشف ملابسات الواقعة.

أخبار المعارك والجبهات

قتل وأصيب خمسة عناصر من قوات الأسد فجر اليوم الأربعاء ودمرت آلية عسكرية في عملية نوعية للثوار على حاجز بلدة الطيبة في ريف حماة الشرقي، حيث قالت "المؤسسة الإعلامية في محافظة حماة": إن أحد المقاتلين تسلل إلى حاجز بلدة الطيبة بريف حماة الشرقي وتمكن من قتل عنصراً من قوات الأسد وإصابة أربعة آخرين، كما فجر إحدى الدبابات قبل استشهاده.

وفي السياق ذاته ذكر "المجلس الثوري في محافظة حماة" أن الطيران المروحي قصف مدينة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة، بالتزامن مع قصف عنيف براجمات الصواريخ من قبل قوات الأسد المتمركزة في دير محردة.

هذا فيما سيطرت جبهة النصرة على حاجز قرية الجاجية في ريف حماة الجنوبي بعد عملية اقتحام واشتباكات مع شبيحة الأسد.

كما أضافت "المؤسسة الإعلامية في محافظة حماة" أن الثوار قاموا بتفجير حاجز قرية الجاجية بعد هروب عناصر قوات الأسد وشبيحته واغتنام ما فيه.

ومن جانبه أفاد "المجلس الثوري في محافظة حماة" أن اشتباكات عنيفة اندلعت بعد منتصف الليل بين كتائب الثوار وشبيحة الدفاع الوطني في بلدة جنان بريف حماة الجنوبي بالتزامن مع قصف عنيف من قوات الأسد المتمركزة في جبل البحوث العلمية واللواء47 بمدافع الـ57.

وواصل لواء عمر، رضي الله عنه، لليوم الثالث على التوالي قصف مراكز قوات الأسد في مدينة محردة الموالية لنظام الأسد، في ريف حماة الغربي، بصواريخ "غراد"، وحققوا إصابات مباشرة، وكان لواء "عمر" أوقع الاثنين، 11 جنديا قتلى بعد استهداف مراكزهم بمدينة محردة، بعدة صواريخ "غراد".

كما تمكنت كتائب الثوار من قتل خمسة جنود من قوات الأسد خلال الاشتباكات العنيفة قُرب مدينة مورك، بريف حماة الشمالي، كما قصف الثوار مطار حماة العسكري بصواريخ "غراد" أسفر عن سقوط قتلى في عناصر قوات الأسد، هذا فيما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية بالصواريخ على بلدة كفر نبودة، ومنطقة الزوار بريف حماة الشمالي.

وفي حلب، أعلنت الغرفة المشتركة لأهل الشام وفصائل إسلامية بدء معركة "غزوة عهد الصادقين" لتحرير جنوبي حلب من قوات الأسد، وقال المكتب الإعلامي لحركة فجر الشام: إن الثوار شنوا هجوماً عنيفاً مساء أمس على قوات الأسد في منطقتي الشيخ سعيد وعزيزة جنوبي مدينة حلب بالأسلحة الثقيلة في إطار بدء "غزوة عهد الصادقين" لتحرير الجبهة الجنوبية.

كما أضاف المكتب أن المعارك أسفرت عن تدمير دبابة ومدفع 23 وقتل العشرات من عناصر الأسد وأسر ضابط و7عناصر آخرين، كما أفاد المكتب أن الفصائل المشاركة في هذه المعركة هي: الغرفة المشتركة لأهل الشام، وحركة فجر الشام الإسلامية، ولواء أنصار الخلافة، وحركة حزم، ولواء فرسان الشام، وكتائب أبوعمارة، وكتيبة قتيبة ابن مسلم.

كما قصفت كتائب الثوار، تجمعات قوات الأسد في تلة الشيخ يوسف، شرقي مدينة حلب، بالأسلحة الثقيلة، وحققت إصابات مباشرة في صفوفها، وفجرت الجبهة الإسلامية لغمًا أرضيا بقوات الأسد في منطقة سوق العواميد في حلب القديمة، قتلت خلاله ستة جنود على الأقل.

كما فجرت كتائب الثوار، مركزًا لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في قرية العطو قُرب مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي، قتلوا وجرحوا خلاله 15 عنصرًا على الأقل.

وشنت الغرفة المشتركة لأهل الشام، هجومًا عنيفًا بالأسلحة المتوسطة على قرى تل شعير، وتل بطال، والخلفتلي، وتل جيجان الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في ريف حلب، أوقعت خلاله عدة عناصر قتلى.

وتمكن الثوار خلال اشتباكاتهم مع ميليشيات النظام في حي الشيخ سعيد من إعطاب دبابة، وقتل عدة عناصر قرب معمل الحديد، فيما أعلنت فصائل ثورية، عن بدء معركة "نهروان الشرق" لطرد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من كامل من ريف حلب الشرقي.

كما أعلنت فصائل غرفة عمليات أهل الشام يوم أمس الثلاثاء، عن تمكن مقاتليها من تدمير مدفع لقوات النظام في منطقة الرمواسة بحلب، وسيطرت كتائب وألوية منبج، على مزارع الزيادية، بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

كما سيطرت جبهة النصرة، وحركة أحرار الشام الإسلامية التابعة للجبهة الإسلامية، وصقور الباب على ثلاث قرى جديدة في ريف مدينة الباب، بريف حلب الشمالي، كما سيطرت كتائب الثوار، على قرية الأحمدية الواقعة قرب مدينة الراعي في ريف حلب الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، فجر الثوار مركزًا للتنظيم في قرية العطو الواقعة قُرب مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي.

وفي دمشق، قُتل، يوم أمس الثلاثاء، زياد كمال الدين، قائد ما يعرف بميليشيا "جيش الدفاع الوطني" (الشبيحة) في بلدة سرغايا بريف العاصمة السورية دمشق، حيث أكدت شبكة "سراج برس" الإخبارية أن الثوار نصبوا كمينًا أمام جامع السهل في بلدة سرغايا، أدى إلى مقتل زياد كمال الدين، ووسيم رستم المرافق له، وهو أحد القيادات الفعالة في الميليشيا، وشهدت البلدة استنفارًا لقوات الأسد إثر العملية.

وأفاد ناشطون أن الثوار استهدفوا "كمال الدين" بسبب "أفعاله التشبيحية القذرة، حيث كان يقوم باعتقال شباب البلدة وتسليمهم للأجهزة الأمنية، بالإضافة لتجنيده العشرات ك(شبيحة) في ميليشيا الدفاع الوطني".

وفي دمشق أيضا، أعلن لواء تركمان الجولان، وكتائب الثوار من التركمان المتواجدين في أحياء: القدم، والتضامن، والحجر الأسود تشكيل الحركة الإسلامية التركمانية العاملة جنوبي العاصمة دمشق.

وفي إدلب، نفذ الطيران الحربي غارة جوية على قرية البشيرية المحررة التابعة لجسر الشغور بصواريخ تعتمد على الانفجار قبل وصولها إلى الأرض، وتنتشر الشظايا على مساحة واسعة بهدف تحقيق أكبر إصابة ممكنة بالأفراد، ومن جهتهم قصف مقاتلو جند الأقصى، تجمعات قوات الأسد على الكورنيش الشمالي لمدينة إدلب، بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي ديرالزور، تمكن مجلس شورى المجاهدين، من قتل قائد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وقائد كتيبة البتار الليبية خلال الاشتباكات بين الطرفين في ريف ديرالزور الغربي.

وفي اللاذقية، أعلن مقاتلو فيلق الشام عن تمكنهم من قنص أربعة عناصر من قوات الأسد في محيط قمة تشالما بريف اللاذقية، كما استهدفت كتائب الثوار بالمدفعية مقرات لميليشيا "جيش الدفاع الوطني" (الشبيحة) في ضاحية سقوبين باللاذقية.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 464 الأربعاء 2014/6/11